

رمضان
كريم

دورة

فقه الصيام

م. علاء حامد

تلخيص المحاضرة الرابعة



فريق التفريغات

المسألة الثالثة:

ما يكره ويحرم من الصيام:

1- يكره أفراد شهر رجب بالصيام لماذا؟

ج. لأن ذلك من شعائر الجاهلية وقد كانوا يعظمون هذا الشهر.

س/ هل يجوز صيامه مع غيره؟

ج. نعم لأنه لا يكون حينئذ مخصصاً له بالصيام.

روى احمد بن خرشة بن الحر

قال: رأيت عمر بن الخطاب يضرب أكف المترجبين، حتى يضعوها في الطعام ويقول:
"كلوا فإنما هو شهر كانت تعظمه الجاهلية."

س/ متى يستحب الصيام في شهر رجب؟

ج. إذا كان دون تخصيص وصامه لأنه من الأشهر الحرم لحديث النبي للصحابي "صم من الحرم واترك"

متى يكره صيام رجب ومتى لا يكره؟

ج. إن خص رجب لكونه رجب يُكره.. وإن خصه لأنه من الأشهر الحرم لا إشكال.

2- يكره أفراد يوم الجمعة بصيام.

- لقوله صلى الله عليه وسلم " لا تصوموا يوم الجمعة، إلا أن تصوموا يوماً قبله أو يوماً بعده."

س/ ماذا يستثنى من صيام رجب؟

1- يثتثنى إذا صام يوماً قبله أو بعده للحديث السابق.

2- ومن كان يصوم يوماً ويفطر يوماً. لأنه لم يعتمد افراده لحديث أبي هريرة "لا تخصوا ليلة الجمعة بصيام ولا يوم الجمعة بصيام إلا في صوم يصومه أحدكم."

3- أفراد يوم السبت بصيام:

لقوله صلى الله عليه وسلم "لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم"

← النهى عن إفراده وتخصيصه بالصيام.

س/ متي يكون صيامه لا كراهة فيه؟

ج. 1- اذا ضم لغيره لقوله صلى الله عليه و سلم لأُم المؤمنين جويرية و قد دخل عليها يوم الجمعة و هي صائمه: "أصمت أُمس" قالت: لا. قال: "تريدين أن تصومي غدا؟" قالت: لا. قال "فأفطري."

دل قوله صلى الله عليه وسلم "تريدين أن تصومي غدا" على جواز صيام السبت مع غيره.
2- لو حد صادف معه يوم السبت لا بأس.

حد كان يصوم (3 أيام) من كل شهر فلقى يوم السبت مناسب معاه ما حكمه؟

ج. فيها خلاف كلام الإمام الترمذي رحمه الله عقب إخراج حديث النهي الماضي:
ومعنى الكراهية في هذا
أن يخص الرجل يوم السبت بصيام؛ لأن اليهود يعظمون يوم السبت
← قول جيد اختاره الإمام ابن تيميه وابن القيم والعالمه ابن حجر.

كلام الإمام الترمذي بيقول ينفع.

← بعض العلماء قالوا يكره إلا إذا كان يوم ويوم.

4- تحريم صيام يوم الشك

(هو يوم الثلاثين من شعبان): إذا كان في السماء ما يمنع رؤية الهلال فإن كانت السماء صحواً فلا شك.

ما هو دليل تحريمه؟

ج. حديث عمار رضى الله عنه قال: "من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصي أبا القاسم"

س/إذا كانت الرؤية واضحة ما حكم صيام الثلاثين؟

ج. إذا صامه الإنسان على أنه يوم من شعبان لا بأس بذلك والأفضل ألا يفعل (لكن لا يحرم).
أما إذا صامه (كورد له) (مثل صيام يوم ويوم.. أو اثنين وخميس لا كراهة ولا تحريم في صيامه).

إذا كانت الرؤية غير واضحة ما الحكم؟

إذا صامه احتياطي خوفاً من كونه من رمضان ← لا يجوز لأن العبادة لا تتم إلا بيقين و حتى لو تبين

بعد ذلك وخلص رمضان وطلع 28 يوم هنقضي اليوم بعدها.
نُهيّا عن التكلف.

ما الذي يثبّتي من الصيام إذا كانت الرؤية غير واضحة؟

ج. يثبّتي من ذلك القضاء والنذر إذا كان حد عليه قضاء واليوم دا اللي هيكمل اللي باقي له.
أو لو حد نذر يصوم 6 ايام مثال من شعبان و دا اليوم اللي هيكملهم.

5- يُحرم صوم يومي العيدين

لحديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه "نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر" ولحديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال "هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرکم من صيامکم واليوم الآخر تأکلون فيه من نسککم"

- في الفطر العيد يوم واحد.
- في الأضحى العيد 3 أيام.

6- كره صوم أيام التشريق.

س/ ما هي أيام التشريق؟!

هي ثلاثة أيام بعد يوم النحر: الحادي عشر و الثاني عشر و الثالث عشر ، لقوله صلى الله عليه وسلم "أيام أكل و شرب و ذکر الله عز وجل ."

س/ لمن رخص صيام أيام التشريق؟

ج. رخص في صيامها للمتمتع والقارن إذا لم يجد ثمن الهدى.
المتمتع الذي يعتمر ثم يحج.
القارن الى يحج ويعتمر.

دي ميزه اخدوها ← هو لازم يقدم هدى.

إذا لم يمتلك ثمنه يصوم 3 أيام في الحج ولو ضاق الوقت ممكن يصوم أيام التشريق وسبعة بعد الرجوع.

المسألة الأولى:

س/ما تعريف الاعتكاف وحكمه؟

ج.

1- تعريفه: الاعتكاف في اللغة: لزوم الشيء وحبس النفس عليه.

في الشرع: لزوم المسلم المميز مسجدًا لطاعة الله.

2- حكمه: هو سنة وقربة الى الله تعالى لقوله عز وجل "أن طهرا بيتي"

وهذه الآية دليل على مشروعيته حتى في الأمم السابق.

وعن عائشة رضى الله عنها: "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من

رمضان حتى توفاه الله "

أجمع المسلمون على مشروعيته وأنه سنة

س/متي يجب الاعتكاف؟

ج. إذا أوجبه المرء على نفسه كأن ينذره.

س/ما هو ترتيب المساجد الثلاثة بالأفضلية؟

ج.

1- المسجد الحرام.

2- المسجد النبوي.

3- المسجد الأقصى.

س/إذا نذر أحدهم أن يعتكف في مسجد من المساجد الثلاثة هل يجزئه أن يعتكف في مسجد آخر؟

ج. لا يجزئه إلا فيهم.

إلا إذا نذر أحدهم أن يعتكف في المسجد الأقصى فال بأس بأن يعتكف في المسجد النبوي

أو الحرام لأنهم أفضل.

كذلك في أي نذر يجوز ان تبدله بالأعلى لا الأقل.

كأن نذرت أن تذبح شاة فيجوز أن تبدلها ببقرة أو إبل.

س/إذا نذر ان يعتكف في مسجد معين غير المساجد الثلاثة ما الحكم؟

ج. يجوز الاعتكاف في أي مسجد والأفضل في مكان النذر.

س/بم ثبتت سنية الاعتكاف ومشروعيته؟

ج. بالكتاب والسنة والإجماع.

المسألة الثانية:

س/ ما هي شروط الاعتكاف؟

ج. الاعتكاف عباده لها شروط لا تصح إلا بها وهي:

1- أن يكون المعتكف مسلماً مميزاً عاقلاً
فلا يصح من الكافر والمجنون ولا الصبي غير المميز.

س/ هل يشترط البلوغ والذكورية؟

ج. لا، فيصح الاعتكاف من غير البالغ إذا كان مميزاً وكذلك من الانثى.

2- النية: لقوله صلى الله عليه وسلم "إنما الأعمال بالنيات" فينوي لزوم معتكفه (قربة وتعبد وتعبداً لله)

س/ إذا دخل أحدهم المسجد ومكث طويلاً سواء كان نائماً أو غير ذلك هل له أجر الاعتكاف؟
ج. لا، إلا إذا نوى.

3- أن يكون الاعتكاف في المسجد لقوله تعالى:
"وأنتم عاكفون في المساجد" ولفعله صلى الله عليه وسلم حيث كان يعتكف في المسجد ولم ينقل عنه أنه اعتكف بغيره.

س/ هل يصح الاعتكاف في ركن الصلاة في البيت؟
ج. لا يصح.

4- أن يكون المسجد الذي يعتكف فيه تقام فيه صلاة الجماعة:
- وذلك إذا كانت مدة الاعتكاف تتخللها صلاة مفروضة وكان المعتكف ممن تجب عليه الجماعة؛ لأن الاعتكاف في مسجد لا تقام فيه الجماعة يقتضي ترك الجماعة وهي واجبة عليه أو تكرار خروج المعتكف كل وقت وهذا ينافي المقصود من الاعتكاف.

س/ يجوز للمرأة الاعتكاف سواء في مسجد أقيمت فيه الجماعة أم لا لماذا؟
ج. لأنها لا تجب عليها الجماعة.
ولكن بشرط ألا يترتب عليها فتنة.

س/ إذا ترتب على اعتكاف المرأة فتنهٌ مُنعت.. فمن يمنعها؟
-ج. الأولى لأن المرأة لا يصح أن تعتكف إلا بإذن الولي (الزوج أو الوالد...) فلا شيء إن منعها خوفاً من الفتنه.

س/ واحد اعتكف من العشاء إلى الفجر ينفع يكون في مسجد ليس فيه جماعة؟
ج. يجوز.

س/ مسجد مهجور من يجوز له الاعتكاف فيه؟
ج. المرأة أو المريض لأنهم لا جماعة عليهم.

5- الطهارة من الحدث الأكبر:
س/ هل يصح اعتكاف الجنب والحائض والنفساء؟
ج. لا يصح لعدم جواز مكثهم في المسجد.

س/ هل يُشترط الصيام في الاعتكاف؟
-ج. لا يشترط لما روى عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر قال: يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال: "أوف بنذرك"
لو كان الصوم شرطاً لما صح اعتكافه بالليل لأنه لا صيام فيه، ولأنهما عبادتان منفصلتان - فلا يشترط لإحادهما وجود الأخرى.

س/ لو امرأة حاضت في الاعتكاف ماذا تفعل؟
ج. تترك الاعتكاف.

س/ واحد صحي لقي نفسه محتلم ماذا يفعل؟
ج. يغتسل إلا إذا كان الخلاء مزدحماً فيتوضأ وينتظر دوره حتى يغتسل.

المسألة الثالثة:
زمن الاعتكاف ومستحباته وما يباح للمعتكف:

1- زمن الاعتكاف ووقته.
المكث في المسجد مقداراً من الزمن هو ركن الاعتكاف فلو لم يقع المكث في المسجد لم ينعقد الاعتكاف.

س/ ما هو أقل مدة للاعتكاف؟

ج. فيها خلاف بين أهل العلم والصحيح والله أعلم أن وقت الاعتكاف ليس لأقله حد فيصح الاعتكاف مقداراً من الزمن وإن قل.

س/ ما هو الأفضل في الاعتكاف؟

ج. الأفضل ألا يقل عن يوم أو ليلة لأنه لم ينقل عن النبي ولا أحد من الصحابة الاعتكاف فيما دون ذلك.

س/ ما هو أفضل أوقات الاعتكاف؟

ج. العشر الأواخر من رمضان لحديث عائشة السابق.
إن اعتكف في غير هذا الوقت جاز ذلك لكنه خالف الأولى والأفضل.

س/ من نوى اعتكاف العشر من رمضان متى يدخل ومتى يخرج؟

ج. من نوى ذلك صلى الفجر من صبيحة اليوم الحادي والعشرين في المسجد الذي ينوى الاعتكاف فيه ثم يدخل في اعتكافه والأقرب والأحوط والله أعلم أنه يدخل مغرب ليلة 21 لأن الاعتكاف الأفضلية فيه لليلي وليس للنهار.
وينتهي بغروب شمس آخر يوم من رمضان.

س/ هل يخرج من اعتكافه فجر يوم 30 ولا مغرب يوم 30؟

ج. الأولي والأحوط يطلع مغرب يوم 30 ويدخل مغرب يوم 20.

س/ ما هي مستحبات الاعتكاف؟

ج. الاعتكاف عبادة يخلو فيها العبد بخالقه ويقطع العلائق عما سواه.
فيستحب للمعتكف أن يتفرغ للعبادة فيكثر من الصلاة والذكر والدعاء وقراءة القرآن والتوبة والاستغفار ونحو ذلك من الطاعات التي تقربه إلى الله تعالى.

س/ ما هو المباح للمعتكف؟

ج. يباح للمعتكف الخروج من المسجد لما لا بد منه كالخروج للأكل والشرب إذا لم يكن له من يحضرهما والخروج لقضاء الحاجة والوضوء من الحدث والاعتكاف من الجنابة.
■ يباح له التحدث إلى الناس فيما يفيد والسؤال عن أحوالهم، أما التحدث فيما لا يفيد وفيما لا ضرورة فيه فإنه ينافي مقصود الاعتكاف وما شرع من أجله.

■ يباح له أن يزوره بعض أقاربه وأن يتحدث إليه ساعة من زمان والخروج من معتكفه لتوديعهم، لحديث صفيه رضى الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفاً فأتيت ليال فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقابني.." و (معنى ليقابني) ← يردني إلى بيتي.

المسألة الرابعة:

س/ ما هي مبطلات الاعتكاف؟!

1 - الخروج من المسجد لغير الحاجة عمداً وإن قل وقت الخروج لحديث عائشة. والمكث ركن في الاعتكاف.

س/ إذا نذر أحدهم اعتكاف خمسة أيام من رمضان و خرج في اليوم الثالث ما الحكم؟

ج. يبطل إذا نوى التتابع.
إذا لم ينو التتابع يعتكف كمان 3 أيام.

2- الجماع:

ولو كان ذلك ليلاً أو كان الجماع خارج المسجد.
وفى حكمه الإنزال بشهوة بدون جماع كالاستمناء ومباشرة الزوجة في غير الفرج.

3- ذهاب العقل:

فيفسد الاعتكاف بالجنون والسكر لخروجهما من أصل العبادة.

4- الحيض والنفاس:

لعدم جواز مكث الحائض والنفساء في المسجد

5- الردة:

لمنافاتها العبادة.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
اللهم بلغنا رمضان